

أدب الكاتب

وقولهم (بَنَى فلانٌ على أهله) أصله أنه كان مَن° يريد منهم الدخول على أهله مَرَبَ° عليها قُبْبةٌ فقيل لكل داخل بأهله (بَنَانِ°) .

وقولهم (كُنْزٌ لـ° في إملاك فلان) هو من المَلِكِ° أي : أملكناه المرأة وأملاكْناها مثلُ مَلَكْناها .

وقولهم (بيننا وبينهم مَسَافَةٌ) أصله من السَّوْفِ وهو الشَّصُّ° وكان الدليل بالفَلَاة ربما أخذ التراب فشمَّه ليعلم أَعْلَى قَمَدٍ° هو أم على جَوْرِ° ثم كثر ذلك حتى سموا البعد مسافة قال رؤُوبة بن العَجَّاج : .

(إذا الدَّليلُ استَافَ أخلاقَ الطُّرُقِ° ...) .

أي : شَمَّهَها .

وقولهم للدِّسية (عقل) والأصل أن الإبل كانت تجمع وتُعَقَلُ بفِئاء وليِّ المقتول فسميت الدية عقلا وإن كانت دراهم أو دنانير